

37 مبدعاً يؤسسون حواراً حضارياً في “الشارقة للأدب الأفريقي”

الوطن · 08-01-2025

يجمع مهرجان الشارقة الأول للأدب الأفريقي الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب في المدينة الجامعية بالشارقة خلال الفترة من 24 حتى 27 يناير الجاري نخبة من أعلام الفكر والثقافة من بينهم وولي سوينكا وعبد الرزاق قرنج الحائزان على جائزة نوبل للآداب إلى جانب 37 مبدعاً إماراتياً وأفريقياً من أدباء وكتاب وروائيين منهم 30 أديباً أفريقياً من 10 دول.

ويشكل المهرجان منصة للاحتفاء بالتراث الإبداعي الأفريقي وتعزيز التبادل الثقافي بين أفريقيا والعالم العربي عبر حوارات تفاعلية تسلط الضوء على عمق الأدب الأفريقي وتنوعه.

ويشهد مهرجان الشارقة الأول للأدب الأفريقي مشاركة مجموعة من الأدباء والكتاب الإماراتيين الذين يمثلون النهضة الأدبية في دولة الإمارات وهم الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث والدكتورة مريم الهاشمي المتخصصة في النقد الأدبي والكاتبة صالحة عبيد وكل من الشاعرة والكاتبة شيخة المطيري والدكتور علي العبدان والشاعر الإعلامي محمد الحبسي والكاتبة إيمان اليوسف.

ومن أبرز الأسماء المشاركة في المهرجان المحامية النيجيرية إيفيغوما إسيري التي أسست مكثبات “ZODML” لتوفير المعرفة للجميع وساهمت في تعزيز التعليم وإتاحة القراءة للمجتمعات المحرومة وتشبيكا أونيفغوي الروائية النيجيرية التي تُرجمت أعمالها إلى عدة لغات واستكشفت من خلالها العلاقات الإنسانية وقضايا المرأة.

ويستضيف المهرجان من نيجيريا الكاتبة والناشرة لولا شونيين مؤسسة دار نشر أوبيدا بوكس لدعم الأصوات الإفريقية المعاصرة والمنسقة الأدبية إيمانويل أمينات باوا-الله مستشارة محتوى ومن زيمبابوي يشارك تنداي هوتشو أحد أبرز كتاب الخيال العلمي والفانتازيا الحائز على جوائز أدبية مرموقة عن أعماله التي نُشرت في كبرى المجلات الأدبية.

ويشهد المهرجان مشاركة نيدي أوكورافور الكاتبة الأمريكية النيجيرية الأصل التي تصدرت قائمة نيويورك تايمز بأعمالها في الخيال العلمي والتي حازت جوائز هوغو ونيبولا وجائزة وولي سوينكا للأدب في أفريقيا عن روايتها الأولى “زهرة باحثة الرياح” كما تنضم إلى المهرجان وأنا أودوبانغ من نيجيريا التي برزت في مجالات الشعر والأداء الفني والمعروفة بمشاريعها الإبداعية ومن أوغندا تشارك جينيفر ماكومبي صاحبة الرواية الشهيرة “المرأة الأولى” التي فازت بجائزة جلاك ووصلت إلى قوائم جوائز عالمية.

ومن المشاركين في مهرجان الشارقة الأول للأدب الأفريقي مارا مينزيس من كينيا المتخصصة في كتابة القصص التي تمزج بين التقاليد الشفوية الكينية والمسرح المعاصر والتي حصلت جائزة Stage للتميز في مهرجان إدنبرة فرينج عام 2022.

ويسلط المهرجان الضوء على أسماء بارزة تمثل المشهد الأدبي الأفريقي من بينهم وولي طالبي من نيجيريا المهندس والكاتب الذي برزت روايته “شيغيدي ورأس أوبالوفون النحاسية” ضمن أفضل 10 كتب خيال علمي كما تشارك ويندي نجوروني من كينيا المؤسسة المشاركة لـ “Soma Nami Books” التي قادت مبادرات لتعزيز الأدب الأفريقي.

ويحتفي المهرجان بديبورا جونسون الشاعرة وفنانة الأداء النيجيرية التي عُرفت بأعمالها المؤثرة في قضايا الشباب والمجتمع وحازت على عدة جوائز إضافة إلى الكاتبة الكينية إيفون أوور التي تسلط الضوء على تاريخ وثقافة أفريقيا من خلال رواياتها إلى جانب عبدالكريم بابا أمينو الكاتب والرسام من نيجيريا الذي تتميز بإبداعاته في الروايات المصورة والأدب الأفريقي المستقبلي مع إسهامات ممتدة إلى الصحافة والتلفزيون.

ويجمع مهرجان الشارقة الأول للأدب الإفريقي بين أصوات أدبية بارزة من بينهم دامي أجبي من نيجيريا الشاعر والطبيب النفسي الذي خاضت أعماله في استكشاف قضايا الهوية والإنسانية وإلى جانبه تشارك تشيريل نتومي من غانا التي تألقت في أدب الخيال التأملي وأعمالها المنشورة في أبرز المجلات الأدبية العالمية أما ننامدي إهيريم من نيجيريا فيُعرف برواياته السياسية التي تناولت قضايا النضوج والهوية في سياقات معقدة.

ويُثري المهرجان برنامجه بمشاركة بيتر كيماي من كينيا المؤلف والناقد الأدبي المعروف بروايته “رقصة الجاكاراندا” التي اختارتها نيويورك تايمز ضمن أبرز الكتب لعام 2017 كما تُشارك كينانو فيلي من بوتسوانا المؤسسة المشاركة لمهرجان غابورون للكتاب.

ويستقطب المهرجان النيجيرية فاطمة بالا التي تُعرف بأعمالها مثل “مكسورة” و”حفصة بببي” كما يُشارك الدكتور أولاكون سوينكا الذي يجمع بين الطب والصحة العامة والكتابة إلى جانب بيتينا غاباها من زيمبابوي الكاتبة التي دمجت بين الأدب والقانون والدبلوماسية واشتهرت بأعمالها مثل “كتاب الذاكرة” و”روتن رو”.

ويُضيف مهرجان الشارقة الأول للأدب الإفريقي بُعداً مميزاً على فعالياته بمشاركة شخصيات فنية وأدبية ملهمة حيث تحضر من جنوب أفريقيا آن مكايزي مغنية السوبرانو الشهيرة التي أبدعت في إنتاجات فنية عالمية إلى جانب الفنان ومنتج الأفلام أدي بانتو من نيجيريا قائد فرقة BANTU الشهيرة كما تشارك مريم بوكار حسن شاعرة الأداء العالمية التي تُعرف باسم “ألحان إسلام” وتقود مبادرات لتعزيز الثقافة الإبداعية وتمكين الشباب الإفريقي خاصة الفتيات. وام

المصدر الأصلي: <https://alwatan.ae/posts/1505779>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفظت لأغراض الأرشفة والتوثيق.